

اللباب في علل البناء والإعراب

واحتجَّ الآخرون من وجهين أحدهما أنَّه جمع يمين كقول الشاعر 75 .
(... يبري لها من أيِّمُنٍ وأشمل) - الرجز - فقابلها بالأشمل وفي جمعها في القسم
زيادة توكيد والثاني أنَّ هـمزتها مفتوحة وهمزة الوصل لا تفتح مع غير لام التعريف .
والجواب أمَّـل الأوَّـل فلا حجَّـة فيه لأنَّـنا لا ننكر أنَّ اليمين يجمع على (أيمن) في
غير القسم وأمَّـل ما ذكره فلا تعرَّض له بالقسم وأمَّـل فتح همزتها فلغة فيها وللعرب
فيها لغات فتح الهمزة وكسرها مع النون وفتحها وكسرها مع حذف النون كقولك (ايم ا)
والخامسة (آم ا) بكسرها وفتحها مع حذف الياء والنون و (مـنُ ا) بضمَّـ الميم
وكسرها و (م ا) بالضم والكسر .
وقال سبويه إنَّ (من) هنا حرف جرٍّ وليست الباقية من (ايمن) ولوجعلت هذه الحروف
والتصرَّـفات في هذه الكلمة دليلاً على أنَّـها ليست جمعاً كان متمسِّكاً صحيحاً